

مهارات بحثية ٣

التكليف التاسع

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

أولاً: ما هو التوثيق في البحث العلمي؟

التوثيق هو العملية التي يتم من خلالها الإشارة إلى المصادر والمراجع التي استخدمها الباحث خلال إعداد بحثه أو دراسته، سواء كانت هذه المصادر كتباً، مقالات علمية، رسائل جامعية، مواقع إلكترونية، أو أي نوع آخر من المعلومات.

ثانياً: أنواع التوثيق

١. التوثيق داخل المتن (التوثيق الداخلي)

ويقصد به الإشارة إلى المصدر أثناء الكتابة في المتن النصي للبحث، وذلك باستخدام اسم المؤلف وسنة النشر (وأحياناً رقم الصفحة إذا لزم الأمر).

أمثلة على التوثيق داخل المتن:

• إذا كان المرجع عربياً:

✓ وفق أسلوب APA :

(عبد الباري إبراهيم جرادات، ٢٠٠٠)

أو عند دمجها في الجملة:

يرى عبد الباري إبراهيم جرادات (٢٠٠٠) أن التفكير الاستراتيجي...

• إذا كان المرجع أجنبياً:

(Wootton & Horne, 2000, p. 25)

أو في السياق:

Wootton and Horne (2000) stated that strategic thinking is...

أهمية التوثيق

١. الاعتراف بمجهودات الآخرين واحترام حقوق الملكية الفكرية.
٢. إضفاء المصداقية والموثوقية على البحث العلمي.
٣. إتاحة الفرصة للقراء للاطلاع على المصادر الأصلية.
٤. الابتعاد عن السرقة الأدبية (Plagiarism).

دراسة:

دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة حالة مجموعة K-plast (وحدة الأنابيب) بولاية سطيف

لتوثيق 4 مراجع عربية و 2 أجنبية لمؤلف واحد:

أولاً: توثيق ٤ مراجع عربية داخل المتن

١. التفكير الاستراتيجي كأداة لتمييز المؤسسة

يُعتبر التفكير الاستراتيجي أحد الركائز الأساسية التي تركز عليها المؤسسة الحديثة لتحقيق مزايا تنافسية مستدامة، وذلك من خلال القدرة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية والتفاعل معها بإيجابية. وقد أشار عبد المعطي الدسوقي (2006) إلى أن التفكير هو نشاط عقلي يتضمن عمليات مثل التحليل والاستنباط والتقييم، ما يجعله عنصراً حاسماً في التخطيط الاستراتيجي المتقن (عبد المعطي الدسوقي، ٢٠٠٦).

٢. الخصائص الجوهرية للتفكير الاستراتيجي

يتميز التفكير الاستراتيجي بخصائص متعددة من أهمها: النظرة الشمولية، التفكير التشخيصي، والقدرة على الابتكار. وتؤكد سليم إبراهيم (2006) أن المؤسسة التي تسعى لتحقيق التميز لا بد أن تتبنى ثقافة تفكير تتسم بالاستباق والمرونة في تحليل البيانات المتغيرة (سليم إبراهيم، ٢٠٠٦).

دراسة:

دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة حالة

مجموعة K-plast (وحدة الأنابيب) بولاية سطيف

لتوثيق 4 مراجع عربية و 2 أجنبية لمؤلف واحد:

أولاً: توثيق ٤ مراجع عربية داخل المتن

3. التفكير الناقد في صياغة الرؤى المستقبلية

يلعب التفكير الناقد دوراً مهماً في كشف الفرضيات غير المعلنة، مما يساهم في تحسين قرارات المؤسسة. وفي هذا السياق، يوضح عاصم فائق السليم (2015) أن المهارات الفكرية التحليلية تساعد المؤسسة في تجاوز العوائق البيئية عبر أدوات تحليل منهجية قائمة على أسس منطقية (السليم، ٢٠١٥).

4. دور التفكير الإبداعي في تحقيق ميزة تنافسية

لا يمكن الحديث عن ميزة تنافسية دون التأكيد على التفكير الإبداعي، الذي يعد من أبرز أنماط التفكير الاستراتيجي. فقد بين عبد الباري إبراهيم جرادات (2000) في كتابه عن الإدارة الاستراتيجية أن المؤسسات الناجحة هي تلك التي تبتكر طرقاً جديدة لإنتاج القيمة وتبني ثقافة قائمة على الأداء المتميز (جرادات، ٢٠٠٠).

دراسة:

دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة حالة
مجموعة K-plast (وحدة الأنابيب) بولاية سطيف

ثانيًا: توثيق ٢ مرجع أجنبي لمؤلف واحد داخل المتن

١. أهمية التفكير الاستراتيجي في بناء الثقافة التنظيمية

يشير Simon Wootton & Terry Horne (2000) في كتابهما *Strategic Thinking* إلى أن التفكير الاستراتيجي ليس مجرد عملية تحليلية بل يمثل إطارًا ذهنيًا يعكس ثقافة المنظمة ويوجه قراراتها المستقبلية. وقد أكد المؤلفان على ضرورة تحويل التفكير من مستوى فردي إلى سلوك جماعي داخل المؤسسة لتحقيق تأثير ملموس (Wootton & Horne, 2000, p. 25).

٢. الفكر الاستراتيجي كأداة لتوليد ميزة تنافسية

وفي موضع آخر من نفس المؤلفين، أوضح Wootton & Horne (2000) أن التفكير الاستراتيجي يُعزز قدرة المؤسسة على الابتكار من خلال أدوات مثل تحليل السيناريو والتفكير التبايني. هذا الأسلوب يدعم المؤسسات في استباق التغيرات الخارجية وبناء قدرات داخلية يصعب تقليدها من قبل المنافسين (Wootton & Horne, 2000, p. 59).

دراسة:

دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة حالة
مجموعة K-plast (وحدة الأنابيب) بولاية سطيف

عند توثيق المراجع داخل المتن استخدام نمط APA أو النمط المعتمد في البحث، تم وضع التوثيق داخل النص بين قوسين بهذا الشكل:

. للعربية (عبد المعطي الدسوقي، ٢٠٠٦)

. للإنجليزية (Wootton & Horne, 2000)

دراسة:

دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة (دراسة ميدانية على المنشآت الغذائية في محافظة اللاذقية)

توثيق مرجعين عربيين داخل المتن

١. غرمول وشوابية (2013)

تناولت دراستهما مقومات الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث أبرزت أهمية التدريب والعلاقات مع الجامعات كمصادر لتحفيز الابتكار. وقد أوضحت أن ضعف العلاقة بين المؤسسات والأوساط البحثية يمثل أحد أهم عوائق التقدم التقني. هذه الفكرة تعزز نتائج الدراسة الحالية التي تؤكد على أهمية تهيئة بيئة داعمة للابتكار التكنولوجي داخل المشاريع الصغيرة (غرمول وشوابية، ٢٠١٣).

٢. بوراس وناصر (2013)

تناولا في دراستهما عن نظم المعلومات التسويقية في مؤسسة مطاحن الأوراس كيف يمكن للبيانات أن تكون رافعة للابتكار. هذا ينسجم مع أبعاد الابتكار في العمليات والبحث والتطوير التي تؤكد عليها دراستك، حيث يعتبر تدفق المعلومات وتحليلها عاملاً حاسماً في الابتكار وتحقيق ميزة تنافسية (بوراس وناصر، ٢٠١٣).

دراسة:

دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة (دراسة ميدانية على المنشآت الغذائية في محافظة اللاذقية)

توثيق مرجعين أجنبيين داخل المتن

١. Singh, Khamba & Nanda (2015)

في مراجعتهم المنهجية، أوضحوا أن الابتكار التكنولوجي هو القاطرة الأساسية لأداء المصانع وتحقيق الميزة التنافسية، وبيّنوا أن الشركات لا تستطيع البقاء في الأسواق دون أن تطور منتجاتها وتقنياتها بشكل مستمر. هذا الطرح يعكس أهمية الابتكار في المنتجات والعمليات كما هو مطروح في دراستك. (Singh et al., 2015)

2. Azubuike, Hines & Kubis (2013)

أكدوا أن الابتكار التكنولوجي هو عملية شاملة تمس كل مكونات المؤسسة من عمليات وخدمات وإدارة. وتبيّن دراستك نفس التوجه عبر دراسة الابتكار في البحوث والتطوير، مما يعزز تكامل هذه الدراسة مع الأدبيات الدولية (Azubuike et al., 2013).

دراسة:

دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الميزة التنافسية داخل الشركات العامة: دراسة ميدانية

توثيق مرجعين عربيين داخل المتن

١. حسين ورضوان (2022)

قدّما دراسة ميدانية تناولت أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (التجارية، التكنولوجية، البيئية) في تعزيز الميزة التنافسية لشركات التأمين العامة. وقد دعمت نتائج الدراسة فكرتك حول أن استباق المعلومات وتوظيفها يرفع من جاهزية الشركات للتعامل مع التغيرات البيئية (حسين ورضوان، ٢٠٢٢).

٢. أبو جراد وعبد الجليل (2020)

تناولا دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الأداء واتخاذ القرار، وأكدت دراستهما أن المؤسسات التي تطور أنظمة يقظة فعالة تستطيع التفاعل مع البيئة التنافسية بمرونة أكبر، وهو ما يشكل أساساً لما تناولته دراستك حول تطوير شركات التأمين لمرونتها التنافسية (أبو جراد وعبد الجليل، ٢٠٢٠).

دراسة:

دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الميزة التنافسية داخل الشركات العامة: دراسة ميدانية

توثيق مرجعين أجنيين داخل المتن

1. Lesca & Caron-Fasan (2008)

بحثا في العلاقة بين أنظمة اليقظة الاستراتيجية وسرعة استجابة المؤسسات للفرص والتهديدات، وأكدوا أن تلك الأنظمة تزيد من جاهزية المؤسسة، وهي فكرة تتقاطع مع الهدف الرئيس لدراستك حول تعزيز القدرة التنافسية لشركات التأمين العامة.

2. Choo, Detlor & Turnbull (2000)

طرحوا نموذجاً شاملاً لتدفق المعلومات الاستراتيجية داخل المؤسسات، يوضح كيف تُبنى القرارات على أسس معلوماتية استباقية، مما يجعل من نظام اليقظة عنصراً رئيسياً لتحقيق ميزة تنافسية. دراستك طورت هذا المفهوم ضمن بيئة عربية.

المرجع

حسين، إ. ع. (٢٠٢٤). دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين الميزة التنافسية داخل الشركات العامة: دراسة ميدانية. Retrieved from <file:///C:/Users/bg/Desktop/2.pdf>

ماخوس، د. ح. (٢٠٢١). دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز الميزة التنافسية للمشاريع الصغيرة: (دراسة ميدانية على المنشآت الغذائية في محافظة الذوقية). Retrieved from

<file:///C:/Users/bg/Downloads/10651-Article%20Text-41081-1-10-20210701.pdf>

مجلد، ف. ا. (٢٠١٦). دور التفكير الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة حالة مجموعة K-plast (وحدة الأنابيب) بولاية سطيف. Retrieved from

<file:///C:/Users/bg/Downloads/Documents/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D9%83%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D>



Thank You